

TIME FAST D8

عندما تلتقي سيارة السباق بعالم صناعة الساعات السويسرية
L'Épée 1839 و مدرسة الفن بلوزان - جورج فوستر

تدعونا L'Épée 1839 إلى الجلوس وراء مقود Time Fast. وهي منحوتة متحركة تجمع بين سيارة سباق ذات تصميم كلاسيكي وساعة عصرية.
ورسمها جورج فوستر وهو موهبة صاعدة وفاعل أساسي في هذا التعاون الثاني بين مدرسة الفن بلوزان والمصنّع السويسري.

غطاء محرّك طويل ينساب إلى الأمام بسلاسة ومقدّمة تحيل على خمسينيات القرن الماضي وإطارات سلكية كبيرة ووضعية قيادة متأخرة ومؤخرة سيارة انسيابية: كلّها تفاصيل تجلب الانتباه. ويعزّز التصميم الأنيق اللمسات الختامية الممتازة والشكل الانسيابي الانطباع العام الرياضي لهذه السيارة.

ولا يترك اسمها، Time Fast D8، مجالاً للشكّ بخصوص نواياها التقنية: إذ تأتي محرّكاً بقوة 8 أيام أو بالأحرى عياراً مصنوعاً في ورشات الدار يملك احتياطي طاقة قدره 192 ساعة بوتيرة 18000 هزّة.

منحوتة متحركة تعرض الساعات والدقائق بطريقة تُسهّل قراءة التوقيت على جانب هيكل السيارة. ويظهر خيال شخص في فضاء القيادة: قبة زجاجية أو بالأحرى خوذة سائق تُبرز الرقاص المتقد بالحيوية. وأمامها: المقود. يُضبط الوقت من خلال هذا المقود الثلاثي الأذرع الذي يُعتبر إحدى السمات البارزة لسباقات السيارات.

وفي إحالة إلى ذكريات الطفولة، تتم تعبئة المحرّك الميكانيكي على غرار سيارات الأطفال التي تعمل عند جذبها إلى الوراء.

وبفضل مكوّناتها الميكانيكية الدقيقة التي يبلغ عددها 289 قطعة مصنوعة بحرص فائق، لن تمنح Time Fast لمالكها سوى احساساً بالمتعة والإثارة.
تملك سيارة السباق هذه، التي يبلغ طولها 38 سنتيمتراً وعرضها 16 سنتيمتراً وارتفاعها 12 سنتيمتراً مع وزن لا يتجاوز 4.7 كيلو غرام، مظهرًا مهيباً وتبدو وكأنّها خرجت للتوّ من ورشات أعرق فرق سباقات السيارات.

تُقدّم Time Fast D8 في اصدار محدود: 100 قطعة لكلّ لون وتتوفّر في اصدارات حمراء وزرقاء وخضراء وسوداء.

التصميم والإلهام

رغم تعاقب الأجيال، لا تزال السيارات الكلاسيكية لحقبة الخمسينيات حاضرة في اللاوعي والمخيل الجماعي. فهذه السيارات ذات المقعد الواحد والتصميم الأنيق والأشكال السلسة والديناميكا الهوائية القوية تجعلنا نطلق العنان لأحلامنا.

وتستمدّ Time Fast التي رسمها جورج فوستر، وهو لا يزال طالب ماجستير في مدرسة الفنّ بلوزان، إلهامها من حلم يراوده يكون فيه سائق سباق أو ربّما تكون وليدة الرغبة بالشعور برجفة السرعة بكلّ بساطة. وأنشأ فوستر هذه المنحوتة الميكانيكية ذات الأحجام الواقعية واستعان بذكريات الطفولة ليضيف إليها رموزاً وتجسيديات خاصة: الصفائح، بدن السيارة والمقود على سبيل الذكر لا الحصر.

ويبتدّر جورج المغرم بسباقات السيارات ذلك الصوت المميّز والمحرّكات الملتهبة والفرقعات المعدنية التي نسمعها بعد سباق مجنون وكأنّه صدى تكتكة رقاص Time Fast D8.

وسهرت فرق شغوفة (ومعظمها من محبّي السيارات) على تشكيل وتصنيع السيارة. وباستثناء المسبوكات الخامة المصنوعة من الألومنيوم والزجاج والياقوت التي وقعتها تصميمها خارج الدار، مرّت كلّ قطعة بين يدي زهاء عشرين خبيراً في قلب ورشات L'Epée 1839.

وظائف الساعة والسيارة

من المعروف في رياضات السيارات أنّ السائق الفائز هو من يتخطّى خطّ الوصول في المرتبة الأولى غير أنّ الفريق برّمته هو من يتجاوز المستحيل ويمكّنه من الفوز. وينطبق هذا الأمر في المضمار وفي الحياة على حدّ سواء. إذ رفع فريق من المصمّمين والمهندسين والساعاتيين التحدي المتمثّل في انجاز ساعة استثنائية وفريدة من نوعها تتضمّن جميع عناصر سيارة سباق. وأعيد التفكير في كلّ تفصيل حتّى يكون الشكل والوظيفة مرتبطين ارتباطاً وثيقاً لإنشاء شرارة نُحيي الافتتان بالمنحوتات المتحرّكة.

ويتمثّل المحرّك في حركة ساعتيّة ذات طوابق مزوّدة باحتياطي طاقة قدره 8 أيام تمّ تطويرها بالكامل لتتناغم مع حنايا جسم السيارة.

وتُعرض الساعات والدقائق على الجانب من خلال نافذة تتخذ شكل الرقم الموضوع على بدن سيارة السباق بفضل قرصين منقوشين صنعا من الفولاذ المقاوم للصدأ.

وعلى الجانب الآخر من الهيكل نجد الدائرة الاعلانية التي تميّز سيارات السباق الشهيرة والتي توفرّ امكانية انشاء سيارة مخصّصة على سبيل المثال من خلال إضافة نقش (بدل شعار L'Epée 1839 الموضوع افتراضياً).

وفي موقع القيادة، يسمح المقود الذي تمّ رسمه خصيصاً ليشمل عجلة ضبط الوقت بتصحيح التوقيت في حال حدوث عطب في المحرّك. وفي موضع السائق، يضبط الدوران عكس اتجاه عقارب الساعة التوقيت في حين يسمح الاتجاه المعاكس بوضع المقود في الوضعية المنشودة بعد ضبط التوقيت.

تحتاج Time Fast D8 إلى أن يقوم مالكها بملء خزانها بالوقود (أو الطاقة الميكانيكية) كلّ أسبوع. فمن خلال تدوير الإطارات إلى الورا، يقع شحن خزّان الحركة الذي سيوفّر فيما بعد الطاقة الضرورية لحسن عمل هذه السيارة السريعة. أمّا تدوير العجلات إلى الأمام فلم يُجعل سوى لتوفير المتعة والاحساس بالحرية.

تركيبية السيارة

على غرار سيارة ذات حجم طبيعي، تتكوّن Time Fast D8 من قطع ضخمة مصنوعة من الألومنيوم تشكّل هيكلها بالإضافة إلى قطع جدّ صغيرة مثل عجلة الرقاص (التي لا تتجاوز بضعة ملليمترات). في المقابل، تم انجاز كلّ قطعة، سواء كانت مزخرفة أو مصقولة أو ملمّعة أو مشطوفة يدوياً، بشكل منفرد وبأعلى جودة ممكنة.

تقدّم L'Epée 1839 رؤيتها من خلال سيارة يكون فيها الانسان، الذي يُرمز إليه من خلال رقاص الساعة، في قلب العربة. فيكون محمياً تحت قبة زجاجية (الخوذة) ليعطي الوتيرة كما لو كان سائقاً يتحكّم في قوة محرّكه.

وتشكّل كلّ صفيحة من صفائح الحركة بدن السيارة. ورُسمت جميعها مع الحرص على التفاصيل وترمز، على سبيل المثال، إلى محرّكات سيارات السباق القديمة. وتملك مقدّمة السيارة فتحة تبدو وكأنّها جُعلت لتبريد محرّك يوفّر 18000 هزة في الساعة وتحمل شعار المصنّع. وتكتمل الاحالات على عالم السارات من خلال خطين يذكّران بعادم السيارة.

وتمّ ايلاء عناية خاصة بالإطارات الأربعة: عجلات ذات أسلاك يحيط بها مطّاط طري لتوفير قدر أكبر من الالتصاق بالطريق ونقل ممتاز للطاقة عند التعبئة.

TIME FAST D8 المعلومات التقنية

إصدار محدود: 100 قطعة لكل لون

الأرقام المرجعية

- 74.6004/124 سوداء
- 74.6004/134 خضراء
- 74.6004/144 زرقاء
- 74.6004/164 حمراء

عدد المكونات: 289 قطعة في المجموع

الوزن: 4.7 كيلوغرام

الأحجام: طول 38.5 سم × عرض 16 سم × ارتفاع 12 سم

الوظائف

عرض الساعات والدقائق
ضبط التوقيت من خلال تدوير المقود عكس اتجاه دوران عقارب الساعة،
يسمح الاتجاه الآخر (في اتجاه دوران عقارب الساعة) من إعادة المقود إلى مكانه بكل حرية.
تعبئة الساعة من خلال الإطارات الخلفية:
يسمح إرجاع السيارة إلى الوراء بملء الخزان الذي يحتوي على طاقة آلية الساعة.
تتحرك السيارة إلى الأمام بكل حرية.

المحرك

حركة ميكانيكية ذات طوابق، مصممة ومصنعة داخلياً L'Epée 1839 1855 MHD
رقاص الساعة: 18000 هزة/ساعة

26 ياقوتة

احتياطي الطاقة: 8 أيام
المواد: نحاس مطلي بالنيكل وبالبلاديوم، فولاذ مقاوم للصدأ مصقول، وتم تلويينها باستخدام ورنيش سيارات.
نظام حماية Incabloc

هيكل السيارة والإطارات

قبة من الزجاج المنفوخ المصنوع والمصقول ليحيل على خوزة السائق
هيكل أمامي وخلفي من الألومنيوم،
طلاء سيارات
عجلات سلكية من الفولاذ المقاوم للصدأ
عجلات من المطاط المقاوم

اللمسات الختامية

الحركة (الصفائح والعجلات) مصقولة ومشطوفة / دعائم مملّعة / إطارات مصقولة ومملّعة/ هيكل مطلي

TIME FAST D8

جورج فوستر، المصمّم ومدرسة الفنّ بلوزان

اكتشف جورج فوستر (26 سنة)، وهو ابن مهندس، شغفه بالميكانيكا في سنّ جدّ مبكّرة. واثّر دراسة التصميم في لندن (كلية لندن للاتصالات وستنرال سانت مارتنيس)، وأصل جورج مسيرته المهنية في مجالات الأثاث والمجوهرات والأكسسوارات، وعمل من ضمن أمور أخرى على خوذات دراجات نارية منتجة بشكل حرفي. ودفعته هذه التجارب المتنوّعة إلى الاقتراب من عالم المنتجات الفخمة والخبرة والعمل الدقيق. وبدأ في عام 2017 دراسة ماجستير الدراسات المعمّقة في التصميم في مجال المنتجات الفخمة والحرف اليدوية في مدرسة الفنّ بلوزان. ويمكنه هذا البرنامج، الذي رأى النور منذ قرابة العشر سنوات، من التعرّف على حقيقة العالم المهني ومن العمل مع دور مرموقة في مجال فنون الطاولة والموضة والطبخ والتجميل والساعات الراقية.

ومكّنته شراكة مه L'Epée 1839 من العمل على مشروع يجمع بين مجالين عزيزين على قلبه: الميكانيكا الدقيقة (الساعة) والترحال (إذ عاش جورج في عدّة بلدان أفريقية وفي تركيا وانجلترا قبل الالتحاق بسويسرا التي تُعتبر موطنه الأم). وتمثّلت فكرته في رسم سيارة وبشكل أدقّ سيارة أحادية الهيكل ذات مقعد واحد يذكّر شكلها بالسيارات التي تشارك في السباقات الكلاسيكية منذ اختراع السيارة.

مدرسة الفنّ بلوزان

تحلّ مدرسة الفنّ بلوزان في المراتب الخمس الأولى من قائمة مدارس الفنّ والتصميم بفضل الاعتراف الدولي بخبرتها في مجالات التصميم والتصوير الفوتوغرافي والرسومات والسينما والتكنولوجيات الجديدة والفنّ. واستطاعت مدرسة الفنّ بلوزان والتي يشرف عليها ألكسيس جور غاكوبولوس منذ عام 2011 أن تفرض وجودها في مجال الإبداع ولاسيما من خلال مسابقة يشارك فيه ممارسون مخضرمون وفنانون ومصمّمون يحظون بصيت عالمي ومن خلال العديد من المشاريع المشتركة والمهام التي توكلها شركات ومؤسسات ثقافية؛ ونتيجة لذلك يكتسب التلاميذ معارف كبيرة ويتمنّعون بتجارب محقّزة تعتمد على الممارسة.

ماجستير الدراسات المعمّقة في التصميم في مجال المنتجات الفخمة والحرف اليدوية

يتوجّه هذا البرنامج الفريد من نوعه إلى الطلبة المتحصّلين على البكالوريوس أو الماجستير والراغبين في مزيد تحسين قدراتهم في مجال التصميم والتعامل مع قطاعات متميّزة مثل صناعة الساعات الفاخرة والطبخ والمهن الفنية أو استخدام مواد نبيلة عبر تقنيات خاصة. ويمكن هذا البرنامج، منذ عام 2012، الطلبة (حوالي خمسة عشر طالباً من جميع أنحاء العالم في كلّ سنة) من العمل على مشاريع تعاون مع شركات مرموقة تملك تراثاً يمتدّ على مدى قرون ومع ورشات يديرها فاعلون رئيسيون في الساحة الدولية في مجال التصميم.